



جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
٢٠٢١-٢٠٢٢ م



تقرير عن ندوة

"الشباب ومواجهة الارهاب والفكر المتطرف"

في إطار احتفالات جامعة طنطا بيوبيلها الذهبي

تحت رعاية أ.د/ محمود زكى رئيس الجامعة وأ.د/ حمدي شعبان القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعميد الكلية وأ.د/ أكرم محمد نمير وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالتعاون مع الهيئة العامة للاستعلامات متمثلة في الأستاذ/ سمير مهنا وكيل وزارة إعلام وسط الدلتا، والأستاذة/ عزة سرور مدير عام إعلام وسط الدلتا.

وفي رحاب كليه التربية النوعية جامعہ طنطا أقيمت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢ / ٥ / ٩ م ندوة إعلامية للطلاب تحت عنوان:

"الشباب ومواجهة الإرهاب والفكر المتطرف"

حاضر في هذه الندوة السيد الدكتور/ حسن محمد عيد (مدرس الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بطنطا).

أهداف الندوة:

١. تعريف الشباب بدوره الاجتماعي.

٢. غياب الوعي أسبابه.

استهل السيد الدكتور/ حسن عيد (مدرس الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بطنطا).

بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسول الله، بأن الشباب يحظى باهتمام الدولة المصرية، ويتضح ذلك جلياً من خلال المبادرات التي أطلقتها الدولة، والتي تستهدف في المقام الأول الشباب للارتقاء بهم فكرياً وسياسياً لتأهيلهم لتولى المناصب القيادية.

مضيفاً إلى أن الأهمية ترجع إلى أن الشباب هم عمود المجتمع وأساس النهوض به من كافة النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفي سبيل ذلك تسعى الدولة المصرية إلى بناء شباب ذو وعى سليم في كافة المجالات (الدينية- السياسية- الاقتصادية- الاجتماعية)، حتى لا يكون عرضة للانسياق وراء الشبهات، فضلاً عن كونه أداة للبناء لا أداة للهدم.

وفي السياق ذاته تحدث السيد الدكتور/ حسن عيد بعد ذلك عن الوعي بصفة عامة والوعي الديني بصفة خاصة لما يمثله من أهمية في بناء الشخصية، فغياب الوعي الديني هو البوابة الذهبية للتطرف والإلحاد.

الوعي: هو الفهم وسلامة الإدراك، فهو حالة من الإدراك تجمع بين حالة من المشاعر والعقل تجعل عند الفرد ملكة للتمييز.

ثم إستطرد بعد ذلك في حديثه عن الوعي بأن له جناحان (التربية- الإعلام)، فالتربية الدينية الصحيحة التي تستمد نهجها من الكتاب والسنة على يد علماء أجلاء متخصصين، أساس لبناء الشخصية السليمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي} صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أن الأخلاق الحسنة هي من دعائم الدين لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {إنما بعثت لإتمم مكارم الأخلاق} صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما عن الوفاء للوطن فهو من الدين، بل من الإيمان فنجد دعاء سيدنا ابراهيم عليه السلام حينما ترك السيدة هاجر وسيدنا اسماعيل عليه السلام وهو رضيع في أرض صحراء جرداء ليس بها زرع ولا ماء يدعوا الله عز وجل بالأمن لهذا المكان، وورد ذلك في القراءن على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} (البقرة: ١٢٦) كما نجد قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عندما أخرج من مكة ناظراً إليها والله انك لأحب أرض الله

الى الله، وأحب بلاد الله الي، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت {صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل أعرابي إذا أردت أن تعرف أخلاق الرجل فانظر الى حنينه الى أوطانه، وشوقه الى إخوانه، وبكائه على ما مضى من زمانه، فغياب التربية الدينية السليمة يجعل الفرد فريسة سهلة للإنسياق وراء الشبهات.

مضيفاً الى أن الإعلام له دور كبير في واقعنا المعاصر إنطلاقاً من طبيعة وظائفه وأدواره المتميزة لما له من تأثير على المجتمع ككل، وفئة الشباب بصفة خاصة، لذا تتبنى الدولة استراتيجية الإعلام التعليمي فنجد القنوات التعليمية التي تعمل على الإهتمام بالطالب.

أما على الجانب الآخر فنجد القنوات الهدامة التي تسعى الى تفكيك المجتمع ككل سواء كان على الصعيد (الإجتماعي- السياسي- الديني) فنجد من يتصدر المشهد الإعلامي على بعض القنوات المأجورة التي تُشكك في الثوابت الدينية (صحيح البخاري ومسلم) ومن يقذح في الصحابة الى غير ذلك من الإفتراءات.

كما أن الإنترنت يعد وسيلة من وسائل الغزو الفكري ووسيلة من وسائل البعد الإجتماعي على غير ما هو معروف بأنه وسيلة من وسائل التواصل الإجتماعي، فنجد في الأعياد على سبيل المثال التي تُشرعت لصلة الارحام وزيارة الأقارب بات على الأكثر إرسال رسالة واتس أو ماسنجر.

ثم اختتم كلمته بأن مصر محفوظة من قبل المولى عز وجل بالأزهر الشريف ودعاء أولياء الله الصالحين، فانظروا الى دعاء السيدة زينب (يا أهل مصر نصرتمونا نصركم الله، وأويتمونا آواكم الله، وأعنتمونا أعانكم الله، وجعل لكم من كل مصيبة فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً)، ستظل هذه الدعوات حصناً لأهل مصر، فقد حظيت مصر بشرف دعاء السيدة زينب رضى الله عنها.







عميد الكلية

أ.د/ حمدي إسماعيل شعبان

وكيل الكلية

أ.د/ أكرم محمد نمير

مدير المكتب

أ/ احمد قنديل